الثلاثاء ١ / نيسان/٢٠٢٥

بلومبرغ: بريطانيا تتأهب لزلزال اقتصادي بسبب رسوم ترامب الجمركية؛ محلل سياسي أمريكي: لماذا يشجع الرئيس بوتين طموحات ترامب بشأن غرينلاند؛ مجلة أمريكية: أوروبا بحاجة لواقعية ترامب الجديدة؛ الخليج: الحرب التجارية المفتوحة! إسرائيل تبحث عن سبب لمواصلة العدوان على سوريا وقيادتها: تدعي القلق تصاعد تهديد حماس والجهاد الإسلامي في سوريا.. ومصدر أمني إسرائيلي يكشف عن تطور جديد بشأن تركيا ويقول: الشرع عدو لنا.. لديه أهداف قصيرة وبعيدة المدى؟! الشرع: تشكيلة الحكومة السورية تبتعد عن المحاصصة وتذهب باتجاه المشاركة؛ فرانس برس: الشرع بعد انتقادات لتركيبة الحكومة: لا يمكن "إرضاء" الجميع؛ الجزيرة: هل حسم ترامب أمره تجاه الإدارة السورية الجديدة؟ يديعوت أحرنوت: حان الوقت لحوار سري مع لبنان! أكسيوس: إسرائيل توسع عمليتها لاحتلال ٢٥ في المئة من غزة خلال أسبوعين أو ثلاثة؛ إسرائيل: ٤ خلافات أساسية مع حماس بشأن تجديد وقف النار في غزة! الشرق الأوسط: نتنياهو يسمي رئيساً جديداً لـ«الشاباك».. ليكتشف لاحقاً أنه مُعارض؛ استدعاء نتنياهو للشهادة في قضية الأموال القطرية! إسرائيل اليوم: إسرائيل تطالب مصر بتفكيك البنية العسكرية في سيناء! نيويورك تايمز تكشف تفاصيل "خفية" عن الدعم العسكري الأميركي لأوكرانيا؛ صحيفة: في غضون عامين يمكن لترامب أن يدير ظهره لروسيا! محكمة في باريس تصدر حكمها النهائي على مارين لوبان.. وردود فعل داخلية وخارجية واسعة؛ الشرق الأوسط: زلزال سياسي في فرنسا بعد الحكم بسجن مارين لوبان..؟!!

الموضوع الرئيس: بلومبرغ: بريطانيا تتأهب لزلزال اقتصادي بسبب رسوم ترامب الجمركية... محلل سياسي أمريكي: لماذا يشجع الرئيس بوتين طموحات ترامب بشأن غرينلاند... مجلة أمريكية: أوروبا بحاجة لواقعية ترامب الجديدة... الخليج: الحرب التجارية المفتوحة..؟!!

أعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أن المملكة المتحدة تتوقع أن يتأثر اقتصادها بالرسوم الجمركية الأمريكية. وأضاف ستارمر أن هذه الرسوم ستؤثر على بلاده برغم استمرار المحادثات من أجل تأمين إعفاء للسلع البريطانية. وقال المتحدث باسم ستارمر، أمس: "مستعدون لجميع الاحتمالات ونجري مناقشات مكثفة". ومع ذلك، **قال** إن **بريطانيا تتوقع أن**

"تتأثر" بما تقوم إدارة ترامب بتطبيقه، مضيفا: **"فيما يتعلق بالرسوم الجمركية والتي نتوقع أن تؤثر على المملكة المتحدة إلى جانب دول أخرى، أوضح رئيس الوزراء أنه سيعمل دائما من أجل المصلحة الوطنية. سننتظر لنرى التفاصيل قبل الرد، وسنستمر في إجراء مناقشات بناءة"، نقلت وكالة بلومبرغ.**

وقال المحلل الأمريكي جاكوب هيلبرون، وهو رئيس تحرير مجلة **ناشيونال إنترست الأمريكية، وزميل بارز غير مقيم في مركز أوراسيا التابع للمجلس الأطلسي في تقرير نشرته المجلة، إن ترامب أعلن أن أمريكا "سوف تحصل على غرينلاند بطريقة أو بأخرى". ويبدو أنه ينظر إليها بنفس الطريقة التي ينظر إليها نظيره الرئيس بوتين إلى منطقة دونباس الأوكرانية، كمنطقة مغرية. وفي الحقيقة، أكد بوتين نفسه أنه يتفهم نهم ترامب بالنسبة لغرينلاند؛**

وفي حديثه في مدينة مورمانسك الروسية الخميس الماضي، شرح بوتين السبب المنطقي الذي يجعل أمريكا تطمع في الاستيلاء على غرينلاند؛ وقال إن أمريكا حاولت بالفعل الحصول عليها في عام ١٩١٠؛ ثم قامت بحماية الجزيرة من غزو نازي خلال الحرب العالمية الثانية؛ ولاحظ بوتين أن مخططات ترامب **"ربما تفاجئ شخصا ما فقط في الوهلة الأولى، ومن الخطأ الجسيم الاعتقاد أن هذا نوع من الكلام المبالغ فيه من جانب الإدارة الأمريكية الجديدة. لا شيء من هذا القبيل"؛ الرسالة واضحة يتعين قبولها مهما كانت؛ ومثلما لروسيا حق أصيل في أوكرانيا، لذا فإن أمريكا لها الحق في غرينلاند.** وتابع هيلبرون أن مسألة ما إذا كان الدعم علانية لهذا النوع من التفكير المكشوف بشأن مجالات النفوذ، **سوف يعزز قدرة ترامب على "الحصول" على غرينلاند تعتبر أمرا لم يحسم بعد.**

ويبدو أن ترامب عاقد العزم على توسيع نطاق القوة والنفوذ الأمريكي في نصف الكرة الغربي. ويود بوضوح أن يكون شريكا أو أن يتواطأ مع بوتين لاقتطاع جزء كبير من العالم. وربما يتقبل حتى التفريط في تايوان للصين؛ ومع ذلك، فإن المرة الأخيرة التي خطرت فيها لإدارة أمريكية فكرة مثل هذه الصفقات التي لا تحكمها العواطف لم تكن سوى في عهد إدارة نيكسون في أوائل حقبة سبعينيات القرن الماضي. **وكانت النتيجة التسبب في تمرد في الحزب الجمهوري. وأدى ذلك مباشرة إلى صعود حركة المحافظين الجدد؛ والآن تم نفي المحافظين الجدد. ويحكم ترامب الآن إلى حد كبير بلا منازع في الحزب الجمهوري. ومع ذلك، فإنه في الوقت الذي يعرب فيه بوتين عن التعاطف مع طموحات ترامب الإقليمية، يتصاعد القلق.**

واختتم هيلبرون بالقول إنه في الوقت الذي يزور فيه نائبه غرينلاند، وتتحد كندا ضد أمريكا، ربما يتسبب ترامب في رد فعل ليس في الخارج فحسب، ولكن أيضا في الداخل ضد نهجه الجشع بالنسبة للشؤون الخارجية..!!!

وتحت عنوان: أوروبا بحاجة لواقعية ترامب الجديدة، نشرت مجلة المحافظ الأمريكي The American Conservative مقالا للسيناتور إريك شميت، تناول مستقبل السياسة الخارجية الأمريكية فيما يتعلق بأوروبا و"الناتو". وكتب شميت: لقد كانت السياسة الخارجية الأمريكية، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وحتى سقوط جدار برلين، موجهة نحو هدف واحد: هزيمة الشيوعية السوفيتية؛ إلا أن التهديد الأكبر للمصالح الأمريكية الجوهرية في القرن ٢١ لم يعد على حدود أوروبا، بل يتجلى في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، حيث أصبحت جمهورية الصين الشعبية الخصم الأشد للولايات المتحدة اقتصاديا وعسكريا. وقد مرّ ما يقرب من عقد من الزمان منذ أطلقت بكين مبادرة "صنع في الصين ٢٠٢٥"، التي تهدف إلى التفوق على الولايات المتحدة في كل الصناعات والقطاعات الحيوية تقريبا، لتصبح الصين الشيوعية هي التحدي الحقيقي الذي نواجهه.

وقد أدرك الرئيس ترامب ونائبه دي فانس هذه الحقائق الجيوسياسية منذ زمن طويل، وسياسة "أمريكا أولا" الخارجية هي سياسة قائمة على إعطاء الأولوية للمصالح الأمريكية الملموسة، لا الأفكار المجردة الفارغة. ولعقود، دأب القادة الأمريكيون على تبني خطاب موجه للقادة الأوروبيين يتضمن ما يريدون سماعه، لا ما يحتاجون إلى سماعه؛ الآن، ولى عهد اللطف واللين؛ فالواقعية الأمريكية الآن تتطلب خيارات صعبة، وتعترف بالندرة، ما يعني أننا لا يمكن واقعيا أن نتواجد في كل مكان بالتزامن طوال الوقت؛ ومستقبل السياسة الخارجية الأمريكية هو الواقعية، التي لا تمثل مفهوما جديدا، بل نمارسها في بلادنا منذ فجر تاريخها... ولعل فرانكلين روزفلت كان أشهر وأبرز ممارسي الواقعية الأمريكية. وكما أوضح المؤلف والمؤرخ جون هولسمان، فإن عبقرية روزفلت إنما تتجلى في فهمه لضرورة القتال في الخارج لحماية مصالحنا، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالولايات المتحدة في الحفاظ على حريتها والدفاع عنها في وجه طغيان النازية الجامح؛

فالواقعية الأمريكية تطرح عددا من الأسئلة المهمة عند النظر في التدخل أو الاستثمار أو زيادة الاهتمام، لكنها تركز على سؤال جوهري واحد طوال الوقت: هل المصالح الاستراتيجية الأمريكية على المحك؟ من الضروري أن نحافظ على الدم الأمريكي والأموال الأمريكية للتدخلات أو الجهود التي تفيد المصالح الأمريكية الأساسية بشكل مباشر أو تحميها؛ ولحسن الحظ، يدرك البيت الأبيض أن موارد الولايات المتحدة محدودة، وطبيعة التهديدات التي نواجهها اليوم، وإحياء الواقعية الأمريكية، يتطلبان من أوروبا أن تكون أكثر مرونة، وقادرة على الدفاع عن سيادتها بشكل حقيقي ملموس.

إلا أنه، ومع الأسف، تمر الدول الأوروبية بمرحلة كارثية من تراجع الصناعة بتحريض من متظاهري المناخ المتطرفين، ما يجعلها في وضع أكثر خطورة مما كانت عليه قبل ٣٠ عاما... تغيير الأولويات يعني أن على أوروبا بذل المزيد من الجهود للدفاع عن نفسها. ولفترة طويلة، تحملت

الولايات المتحدة نصيبا كبيرا من العبء المالي لأمن أوروبا، ما سمح لأجيال من القادة الأوروبيين بتجاهل هذه الاستثمارات الدفاعية، مفضّلين ملء خزائن برامج التقاعد وغيرها من برامج الرعاية الاجتماعية غير المجدية:

فلا يمكن للأوروبيين زيادة الإنفاق الدفاعي بما يقارب نسبة مئوية محددة؛ بل عليهم إنفاق هذه الميزانية الدفاعية المتزايدة على أنظمة الأسلحة الفتاكة والذخيرة؛ وينبع هذا الإلحاح من حقيقة يحجم عنها الكثيرون هنا في واشنطن: أن القاعدة الصناعية الدفاعية للولايات المتحدة أضعف وأكثر إرهاقا مما كانت عليه منذ عقود؛ فقد استنفدنا تقريبا قدراتنا الصناعية على إنتاج الأسلحة والذخائر التي نحتاجها بشدة لمواجهة تهديدات عصرنا؛ وفي الوضع الراهن، تشير بعض التقديرات إلى أن الولايات المتحدة "ستستنفد على الأرجح بعض الذخائر، مثل الذخائر بعيدة المدى دقيقة التوجيه، في أقل من أسبوع، حال نشوب صراع كبير مع الصين عبر مضيق تايوان. إلا أن الحقيقة المرّة هي أن تجديد هذه الأنظمة سيستغرق سنوات، لا أسابيع ولا أشهر. وقد دق خبراء السياسة الخارجية الواقعيين مثل الرئيس ترامب ونائب الرئيس فانس وأنا وغيري كثيرين ناقوس الخطر بشأن هذه الثغرات لسنوات.

وأضاف شميت: لا يمكن للولايات المتحدة تجاهل هذا الواقع، ولا ينبغي لأوروبا أيضا تجاهله فيما يتعلق بقاعدتها الصناعية. وقد صمّمنا صناعاتنا الدفاعية لتلائم الصراعات منخفضة الحدة ومكافحة الإرهاب على حساب قدرتنا على ردع حرب مدمرة بين القوى العظمى في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وقد أدى اعتماد أوروبا المفرط على الضمانات الأمريكية إلى تسريع هذا التراجع. وتتطلب التهديدات التي نواجهها استثمارات أكبر بكثير، ولن نتمكن من تحويل جهودنا بفعالية لمواجهة هذا التهديد المتنامي إلا إذا عزز حلفاؤنا في "الناتو" بأوروبا إسهاماتهم المالية بشكل كبير في دفاعهم. وقد عبّر وزير الدفاع بيت هيغسيث عن هذا الشعور تحديدا في حديث ببروكسل شباط الماضي: "لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بحلف الناتو وبالشراكة الدفاعية مع أوروبا ونقطة. لكن الولايات المتحدة لن تتسامح بعد الآن مع علاقة غير متوازنة تشجع على التبعية، بل سنعطي علاقتنا الأولوية لتمكين أوروبا من تحمل مسؤولية أمنها".

وتابع السيناتور إريك شميت: نهضتنا الواقعية الأمريكية تضع المصالح الوطنية الجوهرية في المقام الأول، ولم يعد الرضا عن النفس خيارا. وكان الوقت الأفضل لمعالجة هذه المشكلات قبل عقود، أما الآن فهو ثاني أفضل وقت. وفكرة أن ننوب عن الجميع دفعة واحدة طوال الوقت هي وهم تروّج له كتلة بالية من مسؤولي السياسة الخارجية، الذين يهتمون بمكاسبهم الشخصية أكثر من الدفاع عن المصالح الأمريكية العليا؛ لقد آن الأوان لندرك ضرورة اتخاذ خيارات صعبة في سياق إعادة بناء قاعدتنا الصناعية لمواجهة تحديات المستقبل. وحان الوقت لأوروبا أن تتقدم، بينما يتعين علينا أن

نعطي الأولوية للوطن وما يحيق به من تهديدات في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وعندما يحين وقت الصراع، يجب أن نقاتل بقوة ضاربة، ونمنح رجالنا ونساءنا في القوات المسلحة اليد العليا في هذا الصراع، وهذا هو الطريق الوحيد..!!!

وقالت افتتاحية الخليج الإماراتية، إنه لطالما شكلت العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها في شرق آسيا (اليابان، وكوريا الجنوبية، والفلبين) إضافة إلى أستراليا، **تحالفاً وثيقاً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لكن يبدو أن التغييرات الجيوسياسية، وتصاعد الحمائية الأمريكية في ظل الإدارة الجديدة التي أطلقت شرارة الحرب التجارية ضد كل دول العالم لتعزيز المصالح الأمريكية على حساب مصالح الآخرين، بدأت تفرض أشكالاً جديدة من التحالفات بعيداً عن الولايات المتحدة، في ظل انكفاء إدارة ترامب وعدم تمييزها بين حليف وخصم، باتباع سياسات أكثر استقلالية عن أمريكا، وهذا ما بدأت أوروبا والدول الآسيوية الأخرى تعمل عليه.**

وأوضحت الخليج أنه في ظل الحرب التجارية المستعرة مع الولايات المتحدة، ومواجهة الوتيرة المتسارعة للرسوم الجمركية الإضافية التي تفرضها واشنطن، **اجتمع وزراء رفيعو المستوى من اليابان وكوريا الجنوبية والصين، يوم الأحد الماضي في سيؤول، من أجل تعزيز التعاون، بغية «توفير بيئة قابلة للتوقع للشركات، وتسريع المفاوضات من أجل إبرام اتفاق ثلاثي في مجال التجارة الحرة»؛ وعكس اللقاء بين وزير الصناعة الكوري الجنوبي آن دوك - غون، ونظيريه الياباني يوجي موتو، والصيني وانغ وينتاو، والبيان المشترك الذي صدر عنهم، عكس استعداد هذه الدول لتعزيز علاقاتها الاقتصادية في مواجهة تصعيد السياسات الحمائية من جانب الولايات المتحدة؛ يذكر أن الصين وكوريا الجنوبية واليابان تمثل مجتمعة نحو ٢٠ % من سكان العالم، وربع الاقتصاد العالمي، و٢٠ % من التبادلات التجارية في العالم.**

ورأت الصحيفة أنه من الواضح **أن الحرب التجارية باتت مفتوحة على جميع الاحتمالات وبلا أفق واضح،** حيث **أكد بيان للحكومة الصينية** أن «**النهج الأحادي والنزعة الوقائية قيد الانتشار، ما يلقي ضغوطاً كبيرة على المبادلات العالمية، ويزيد من عدم اليقين، ولا بد أن تضطلع البلدان الثلاثة بمسؤولية صون النظام التجاري المتعدد الأطراف، وتوطيد التكامل الاقتصادي الإقليمي**»، كذلك تعهّد وزير خارجية الصين وانغ يي أمام البرلمان الصيني، يوم الجمعة الماضي، بـ«الرد الحازم» إذا واصلت واشنطن مواجهتها التجارية، **كما تعهّد الوزراء الثلاثة في بيان مشترك بـ«تعزيز التعاون تدريجياً، بغية إرساء بيئة تجارية قابلة للتوقع، وضمان استقرار سلاسل الإمداد، وتحسين تبادل المعلومات في ما يخص الصادرات»، كما تم التأكيد على «التعاون الوثيق» للدفع نحو إصلاح منظمة التجارة العالمية». وتساءلت الخليج: إلى أين تقود الولايات المتحدة العالم؟ وأجابت: لا أحد يمكنه التكهن بالخطوات التي يمكن أن يتخذها ترامب..!!!**

أخبـار عن سـورية:

إسرائيل تبحث عن سبب للعدوان على سوريا وقيادتها: تدعي القلق تصاعد تهديد حماس والجهاد الإسلامي في سوريا... ومصدر أمني إسرائيلي يكشف عن تطور جديد بشأن تركيا ويقول: الشرع عدو لنا.. لديه أهداف قصيرة وبعيدة المدى..؟!!

حذرت إسرائيل مما وصفته بتصاعد خطر حركة حماس في الخارج خصوصا في سوريا. بحسب ما نقلت صحيفة إسرائيل اليوم" العبرية عن مصادر أمنية. وزعم مسؤولون أمنيون إسرائيليون أن الحكومة السورية الجديدة أطلقت سراح قيادات من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، كانوا محتجزين في السجون السورية خلال حكم بشار الأسد. وأشارت المصادر إلى أن هؤلاء القادة هددوا بتنفيذ عمليات ضد إسرائيل، ما دفع الجيش الإسرائيلي إلى تعزيز تدابيره الأمنية في المنطقة، عبر إنشاء منطقة أمنية خاصة شرقي مرتفعات الجولان..!!!!

إلى ذلك، نقلت صحيفة **يديعوت أحرنوت** العبرية عن **مصدر أمني إسرائيلي** قوله إن **الرئيس أحمد الشرع عدو لإسرائيل. وقال المصدر إن الشرع "إسلامي بامتياز. لديه أهداف قصيرة وطويلة المدى. على المدى البعيد، لم تتغير أهدافه، وهو أنه عدو لنا. إنه يعمل على رفع العقوبات عن سوريا، والرئيس أردوغان يتوسط في هذا الأمر أيضا... إجمالا، ونتيجة للنشاط (العسكري) الإسرائيلي، التزمت سوريا الصمت... إسرائيل تحظى بدعم كامل من الرئيس ترامب للتحرك في سوريا". وفيما يتعلق بتركيا، قال المصدر الأمني: "هناك حوار. لا نرغب في مواجهة نشطة مع تركيا. ستسمعون في الأيام المقبلة عن تعزيز التحالف بين إسرائيل واليونان في مواجهة التطورات في تركيا". وتقول يديعوت أحرنوت إن "إسرائيل تشعر بقلق بالغ إزاء السيطرة التركية المتزايدة على سوريا. ويريد الأتراك استخدام قاعدة تي-٤ في البلاد، ومن وجهة نظر إسرائيل فإن هذه مشكلة خطيرة للغاية. والتقدير في إسرائيل هو أن الأموال اللازمة لتمويل بناء القاعدة لن تأتي من تركيا فقط، بل من دول أخرى مرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين. اليوم أصبحت سماء سوريا مفتوحة أمام إسرائيل، وإسرائيل ليس لديها أي مصلحة في الاحتكاك مع تركيا. قصفت إسرائيل مطار T4 عدة مرات". وتضيف أن "إسرائيل أنشأت منطقة أمنية في سوريا تضم تسع قواعد. وتشمل هذه المنطقة الأمنية؛ منطقة أمنية بعمق ١٥ كم من الحدود، فضلاً عن منطقة نفوذ تضم مليون شخص بعمق ٦٥ كم داخل الأراضي السورية..!!!!!**

الشرع: تشكيلة الحكومة السورية تبتعد عن المحاصصة وتذهب باتجاه المشاركة... فرانس برس: الشرع بعد انتقادات لتركيبة الحكومة: لا يمكن "إرضاء" الجميع... الجزيرة: هل حسم ترامب أمره تجاه الإدارة السورية الجديدة..؟!!

أكد الرئيس الشرع أن الحكومة السورية الوليدة والتي أعلِن عنها قبل يومين ابتعدت في تشكيلتها عن مبدأ المحاصصة وذهبت باتجاه المشاركة. **وقال الشرع** في كلمة بمناسبة عيد الفطر المبارك بقصر الشعب بدمشق: **"سوريا يكتب لها تاريخ جديد وأمامنا طريق طويل وشاق، وكل مقومات البناء نملكها على كل المستويات، وما يتطلب منا أن نعمل وأن لا نختلف". وأضاف:** "أعلنا عن الحكومة السورية قبل يومين وابتعدنا عن المحاصصة، وذهبنا باتجاه المشاركة، وهذه الحكومة عُمل عليها الكثير حتى تم اختيار هؤلاء الوزراء من أصحاب الخبرة والكفاءة وهمهم بناء هذا البلد". **وأردف: "هدفنا التغيير والتحسين"، نقلت روسيا اليوم.**

وبحسب فرانس برس، قال **الرئيس الشرع،** أمس، إن **الحكومة الجديدة راعت "تنوع" المجتمع السوري، بعيداً عن "المحاصصة"، مُقراً في الوقت ذاته بصعوبة "إرضاء" الجميع، في رد ضمني على انتقادات طالت تركيبة الحكومة التي تولى مقربون منه أبرز حقائبها. ولفتت الوكالة إلى أنه رغم أن الحكومة جاءت أكثر شمولاً** من حكومة تصريف الأعمال التي سيّرت البلاد منذ إطاحة حكم بشار الأسد، قبل أكثر من ثلاثة أشهر، **إلا أن تشكيلها أثار انتقادات، أبرزها من الإدارة الذاتية الكردية، التي انتقدت "مواصلة إحكام طرف واحد السيطرة" على الحكومة، وقالت إنها لن تكون "معنية" بتنفيذ قراراتها.**

وبحسب الوكالة، يشكّل السنّة الغالبية الساحقة من أعضاء التشكيلة الحكومية الجديدة، بما يعكس التركيبة الديموغرافية للبلاد، وضمّت كذلك أربعة وزراء من الأقليات، تولّوا حقائب ثانوية؛ وزيرة مسيحية، ووزيراً درزياً، وآخر علوياً، **إضافة إلى كردي غير محسوب على الإدارة الذاتية الكردية،** التي كانت قد توصّلت، منتصف آذار، إلى اتفاق مع السلطات الجديدة، يقضي بإدماج مؤسساتها ضمن الدولة. **إلا أنّ بعض المحللين يخشون أن يبقى الاتفاق حبراً على ورق. وتولّى مقربون من الشرع الحقائب الأساسية، بينها الخارجية والدفاع والداخلية والعدل.**

ووفق فرانس برس، تأمل السلطة الجديدة استكمال مسار توحيد البلاد، بعد ١٤ عاماً من نزاع مدمر ودام. وتواجه، وفق محللين، تحديات كبيرة لجهة طمأنة المكونات السورية وكسب ثقة الدول الغربية والمجتمع الدولي، من أجل رفع العقوبات. وقالت **منظمة هيومن رايتس ووتش** إن **"صلاحيات الرئيس الواسعة تثير مخاوف كبيرة بشأن استمرارية حكم القانون وحماية حقوق الإنسان، ما لم تُتخذ تدابير وقائية واضحة"..!!!**

وكتب عمر كوش تحليلاً نشره موقع **الجزيرة،** قال فيه: **يبدو أنّ إدارة ترامب لم تحسم بعدُ موقفها من التغيير الحاصل في سوريا بعد سقوط نظام الأسد في ٨ كانون الأوّل الماضي، حيث لم تواصل سياسة الانفتاح على الإدارة الجديدة في سوريا، التي بدأتها إدارة بايدن، وجسدتها في**

خطوات عديدة. بالمقابل، ظهرت مؤشرات متضاربة حول موقف الإدارة الأميركية من الإدارة الجديدة في سوريا، فهناك شخصيات قيادية في الكونغرس الأميركي، ومن الحزبين؛ الجمهوري والديمقراطي، تطالب بتخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، لاسيما العقوبات القطاعية، فيما أظهر وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو موقفًا متشددًا، حين تحدث عن أن "السلطة أصبحت متركّزة بيد شخص واحد، وهذا غير صحي"، وأكد أن الولايات المتحدة تراقب الوضع في سوريا، ولن تعمل على رفع العقوبات قريبًا؛

ثم أعلن في بيان أصدره عن تنديد "الولايات المتحدة بإرهابيين إسلاميين متطرفين، من بينهم متشددون أجانب، قتلوا أشخاصًا في غرب سوريا"، وطالب السلطات المؤقتة في سوريا بمحاسبة مرتكبي المجازر ضد المجتمعات الأقلية في سوريا. وفي نفس السياق، ذهبت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، إلى أن واشنطن ما تزال تراقب تصرفات السلطات الجديدة، والخطوات التي تتخذها، وأنها ستحدد سياستها المستقبلية بناء على ما ستقوم به السلطات المؤقتة من خطوات في عدد من القضايا، وتُواصل في نفس الوقت دعوتها إلى حكومة شاملة بقيادة مدنية في سوريا.

أما مبعوث الرئيس ترامب إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، فقد ربط الموقف الأميركي مع التطبيع الإسرائيلي مع كل لبنان وسوريا. وهو ربط لافت وخطير، كونه يعبر عن كنه السياسة الأميركية في منطقة الشرق الأوسط، التي تأخذ أولًا وقبل أي شيء مصالح إسرائيل وأمن إسرائيل، كما يشي بأن هاجس أمن إسرائيل يشكل أولوية بالنسبة إلى إدارة ترامب، وأنه من الممكن لهذه الإدارة أن تساوم السلطات السورية المؤقتة في مقايضة، تقوم على التطبيع مع إسرائيل، وعقد اتفاقية سلام مذلة معها، مقابل رفع تدريجي للعقوبات الاقتصادية الأميركية المفروضة على سوريا.

ورأى المحلل أنه ليس صدفة أن يتحدث ويتكوف عن ضرورة ضمان أمن إسرائيل، لأنه يعكس ما تريده بالفعل الولايات المتحدة من السلطات السورية الجديدة بعيدًا عن الشروط المعلنة، والادعاءات المستخدمة لتغطية أهدافها الحقيقية؛ فالأمر يتعلق بتقديم ضمانات لأمن إسرائيل أولًا وقبل كل شيء، وبما يفضي إلى تجريد سوريا من ممكنات تحوّلها إلى قوة عسكرية مستقبلًا، وهو ما تقوم به إسرائيل عبر عملياتها العسكرية العدوانية، التي لم تتوقف منذ سقوط نظام الأسد البائد؛ لكن اللافت هو أنَّ الاتفاق الذي وقع مؤخرًا بين الرئيس الشرع وقائد قوات سوريا الديمقراطية (قسَد) مظلوم عبدي، تمّ بوساطة أميركية شبه علنية، حيث لعب قادة عسكريون أميركيون دورًا هامًا في دفع عبدي للقبول بإدماج كافة المؤسسات العسكرية والمدنية في مناطق شرقي الفرات ضمن الجسد السوري، بما فيها المعابر الحدودية وحقول النفط والغاز؛

وهو الأمر الذي يعكس وجود تيار في الإدارة الأميركية يدفع باتجاه وحدة الأرض السورية وسيادة الدولة السورية الجديدة على كامل أراضيها، وبما يدعم وحدتها واستقرارها، ويمنح الولايات المتحدة دورًا في تشكيل مستقبلها، في ظل تواتر الحديث عن استعدادات الإدارة الأميركية لسحب قوات بلادها من سوريا؛ وبالتالي ترى هذه الإدارة أن أي لعب باستقرار سوريا الجديدة في الوقت الراهن يحمل معه إمكانية عودة النفوذ الإيراني بشكل أو بآخر، وهو ما يعمل على تجنّبه صنّاع القرار في واشنطن.

ورأى المحلل أنّ السؤال الأكبر بالنسبة إلى السوريين، هو استمرار العقوبات الأميركية على سوريا، التي تعيق كلّ الجهود الرامية إلى تحسين الأوضاع المعيشية للشعب السوري، وتعيق جهود التعافي المبكّر، فضلًا عن إعاقتها تدفق الاستثمارات اللازمة من أجل الشروع في إعادة الإعمار؛ ويبدو أنّ البيت الأبيض قد يمضي نحو انفتاح أوسع في العلاقة مع السلطات السورية الانتقالية، ويُفترض أن يشمل ذلك تخفيفًا تدريجيًا للعقوبات الأميركية، لكن الشروط الأميركية المعلنة لرفع العقوبات تشمل تدمير أي مخزونات متبقية من الأسلحة الكيماوية، والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وعدم تعيين مقاتلين أجانب في مواقع عسكرية قيادية، وذلك في ضوء تعيينات سابقة أثارت قلقًا دوليًا، وشملت مقاتلين إيغورًا وأردنيين وأتراكًا في وزارة الدفاع السورية، إضافة إلى تعيين جهة اتصال سورية لمساعدة الولايات المتحدة في جهودها للعثور على الصحفي الأميركي أوستن تايس، المفقود في سوريا منذ أكثر من عقد من الزمن.

واعتبر عمر كوش أنّ المشكلة ليست في الشروط الأميركية المعلنة، وحتى الأوروبية، بل في ممكنات استخدامها كوسيلة ابتزاز للسلطة الجديدة، وليس للتأثير فقط على سير العملية الانتقالية؛ وبالتالي فإن ذلك يزيد حجم التحديات التي تواجهها؛ فالإدارة السورية الجديدة، رغم أنها أرسلت العديد من الإشارات الإيجابية، المطمئنة للداخل السوري وللخارج أيضًا، وقدمت صورة تبتعد عن نماذج الحكم الإسلامية المتشددة، فإن ثمة أخطاء ترتكب، حيث ما تزال أغلب مؤسسات الدولة الناشئة تمتلئ إداراتها بلون واحد، وأسهمت أحداث الساحل والانتهاكات في زيادة الارتباك، وفقدان الثقة بين مختلف المكونات الدينية والمذهبية السورية؛ كما أن الإعلان الدستوري منح صلاحيات مطلقة للرئيس، وقوبل ذلك بانتقادات داخلية وخارجية واسعة، وبالتالي، فإن المطلوب سوريًا هو تحصين الوضع الداخلي.

وأردف المحلل بأن المواقف الأميركية حيال سوريا الجديدة تتصل بالمواقف الإقليمية والدولية، وخاصة المواقف الأوروبية والتفاهمات الأميركية الروسية، لاسيما وأن سوريا حاضرة بقوة في الاتصالات الأميركية الروسية، التي جرت مؤخرًا؛ ولعل الرئيس بوتين تعرّف على النهج الذي من المتوقع أن تبلوره إدارة ترامب قريبًا بخصوص سوريا، وربما بناء عليه بعث برسالته إلى الرئيس

الشرع في ٢٠ آذار الجاري، وأبدى فيها استعداده لانفتاح أكبر على السلطات السورية الجديدة، بما يتوافق مع الرؤية الأميركية الروسية المشتركة..!!!

يديعوت أحرنوت: حان الوقت لحوار سري مع لبنان..؟!!

أشارت صحيفة يديعوت أحرونوت إلى "فرصة نادرة لبدء حوار سري مع الرئيس اللبناني جوزيف عون قبل فوات الأوان حيث رغم أنه ليس صديقا لإسرائيل، إلا أنه ليس حليفا لأعدائها"، مضيفة "بينما يعاني لبنان من أزمة اقتصادية وقبضة حزب الله يقدم عون فرصة نادرة لـ"الدبلوماسية الحقيقية" مع انهيار وقف إطلاق النار"، داعية إسرائيل "للتحرك وإجراء حوار سري قبل أن يغلق الباب". وأشارت الصحيفة إلى أن عون "وجد نفسه في موقف حرج خلال زيارته إلى باريس نهاية الأسبوع، عالقا بين المبادرات الدبلوماسية والتوترات الإقليمية المتصاعدة، فبعد ساعات قليلة من وصوله إلى باريس، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على ٥ مواطنين لبنانيين متهمين بتحويل أموال تجارية إلى حزب الله، وكانت امرأتان من بين الأسماء وهي المرة الأولى التي تظهر فيها أسماء نساء على مثل هذه القائمة بزعم استخدامهما شركات الاستيراد والتصدير لتمويل أنشطة الجماعة المدعومة من إيران".

وذكرت أن هذه الرحلة تمثل أول زيارة رسمية لعون إلى دولة غربية منذ توليه منصبه، حيث أكدت فرنسا دعمها المستمر للبنان وتعهدت بالمساعدة في مشاريع التنمية الاقتصادية، لكن سرعان ما جاءت نكسة ثانية: نفذت طائرات حربية إسرائيلية غارة جوية كبيرة على الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله فيما وصفه المسؤولون بأنه رد على إطلاق صواريخ من الأراضي اللبنانية. ورد الرئيس ماكرون في مؤتمر صحفي مشترك مع عون، مدينا الغارة الجوية الإسرائيلية، وقال ماكرون إنه سيتصل بالرئيس ترامب ونتنياهو في غضون ساعات للتعبير عن قلقه إزاء العمليات العسكرية الإسرائيلية في بيروت.

ومع ذلك، أصدرت الولايات المتحدة بيانا مخالفا، وقالت نائبة المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط إن "لبنان انتهك وقف إطلاق النار". وأضافت أنه "بغض النظر عن نفي حزب الله فإن الحكومة اللبنانية مسؤولة عن كبح جماح الجماعات الإرهابية التي تعمل انطلاقا من أراضيها، وكانت الولايات المتحدة أقل اهتماما بالجماعة التي أطلقت الصواريخ وأكثر تركيزا على حقيقة أن النيران انطلقت من لبنان" وبالتالي، قائلة إن لإسرائيل الحق في الرد.

وقالت الصحيفة العبرية إن عون قائد الجيش السابق "يحظى بنظرة إيجابية في إسرائيل نظرا لخلفيته العسكرية ومعارضته الطويلة لحزب الله. من ناحية أخرى، يعرف رئيس الوزراء نواف سلام

بانتقاده لإسرائيل، وينظر إليه المسؤولون الإسرائيليون على أنه شخصية أكثر إشكالية، وقد شغل سابقا منصب قاض في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وأردفت الصحيفة "مع ذلك، بدت أدوارهما هذه المرة معكوسة، اتخذ عون موقفا أكثر تشددا في تصريحاته العلنية بينما تبنى سلام نبرة أكثر اعتدالا واصفا الأحداث بأنها "تصعيد خطير" وحث السلطات على تحديد مصدر إطلاق الصواريخ، وقد دفع فشل الصواريخ في إحداث أضرار العديد من المحللين إلى استنتاج أن حزب الله على الأرجح غير مسؤول".

ووفق الصحيفة "يعتقد المسؤولون الإسرائيليون أن الوقت قد حان لإعادة فتح قنوات اتصال سرية مع كبار القادة العسكريين اللبنانيين، ومع سريان وقف إطلاق النار جزئيا بالفعل، ستكون الخطوة التالية هي الاستعانة بوسيط لتسهيل عقد اجتماع ثلاثي، وإن استقرار الوضع يصب في مصلحة الجميع". وذكرت يديعوت أحرنوت أن "إسرائيل تدرك هشاشة موقف عون في ظل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في لبنان ونفوذ حزب الله المستمر. وفي حال مُنحت إيران موطئ قدم، فمن المتوقع أن تتحرك بسرعة"..!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

أكسيوس: إسرائيل توسع عمليتها لاحتلال ٢٥ في المئة من غزة خلال أسبوعين أو ثلاثة..
إسرائيل: ٤ خلافات أساسية مع حماس بشأن تجديد وقف النار في غزة..؟!!

نقل موقع **أكسيوس** الأمريكي، أمس، **عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الجيش سيوسع العملية العسكرية في قطاع غزة لإعادة احتلال ٢٥ في المئة منه خلال أسبوعين أو ثلاثة. وأوضح الموقع** أن مسؤولا إسرائيليا "رفيعا" تحدث للصحافيين **عن قيام الجيش بتوسيع عمليته البرية في غزة لاحتلال ٢٥ في المئة من القطاع خلال الأسبوعين أو الثلاثة المقبلة. وأشار المسؤول إلى أن العملية "جزء من حملة ضغط قصوى لإجبار حماس على القبول بإطلاق سراح مزيد من الرهائن (الأسرى)".**

وفي السياق، حددت إسرائيل ٤ خلافات أساسية مع حركة حماس بشأن العروض التي يقدمها الوسطاء لتجديد وقف إطلاق النار في قطاع غزة. ونقلت **هيئة البث الإسرائيلية**، أمس، **عن مصادر مطلعة على المفاوضات، لم تسمها، قولها: يختلف الطرفان بشأن توقيت بدء المناقشات بخصوص المرحلة الثانية ووقف الحرب؛** إلى ذلك، ترفض إسرائيل إطلاق سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين كما تطالب حماس في إطار الصفقة؛ علاوة على ذلك، تطالب حماس بالانسحاب الكامل للجيش الإسرائيلي من قطاع غزة كجزء من الصفقة، وهو ما ترفضه إسرائيل؛ كما تطلب حماس أن تلتزم إسرائيل بعدم استئناف القتال في القطاع، وتطلب ضمانات دولية لذلك، وهو ما ترفضه تل أبيب.

وتحاول مصر وقطر تقريب المواقف بين إسرائيل وحماس في محاولة للتوصل إلى اتفاق لتجديد وقف إطلاق النار في غزة، نقلت الأناضول.

الشرق الأوسط: نتنياهو يسمي رئيساً جديداً لـ«الشاباك».. ليكتشف لاحقاً أنه مُعارض... استدعاء نتنياهو للشهادة في قضية الأموال القطرية..؟!!

اختار نتنياهو، القائد الأسبق للبحرية اللواء إيلي شارفيت رئيساً جديداً لجهاز الأمن الداخلي (شاباك)، وفق ما أفاد مكتبه، أمس. غير أن المفاجأة التي تلقاها نتنياهو، بحسب **الشرق الأوسط**، **تمثلت في أن شارفيت، بحسب مناوئين لترشحه في تيار اليمين الحكام والداعم لنتنياهو، معروف بالولاء للمؤسسة العسكرية، بل إنه شارك قبل سنتين في مظاهرات ضخمة ضد خطة الحكومة الحالية للانقلاب على الحكم وجهاز القضاء، وانتقد سياساتها في غزة. ودعا سياسيون يمينيون نتنياهو لوقف خطوة تعيين الرجل رئيساً لجهاز «شاباك». وتسببت المدائح** التي حظي بها قرار تسمية شارفيت، **في ردود فعل سلبية بصفوف اليمين الحاكم، فراحوا يطالبون بإلغاء القرار والتفتيش عن رئيس آخر. وخدم شارفيت ٣٦ عاماً في قوات الدفاع الإسرائيلية بينها خمسة قائداً للبحرية (٢٠١٦: ٢٠٢١).**

إلى ذلك، أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، **أن النيابة العامة الإسرائيلية أعلنت الموافقة على استدعاء نتنياهو للشهادة في قضية الأموال القطرية المعروفة بـ"قطر غيت"**. وذكرت صحيفة **يديعوت أحرنوت أنه عقب اعتقال شخصين من مكتب رئيس الوزراء "وافقت المستشارة القانونية للحكومة الإسرائيلية جالي بهاراف ميارا على استدعاء نتنياهو للإدلاء بشهادته في القضية". وأشارت الصحيفة إلى أن استدعاء نتنياهو سيتم للإدلاء بشهادته فقط، وليس للاستجواب.** حيث لا يشتبه في تورط رئيس الوزراء بأي جرائم في القضية. **وأعلنت الشرطة صباح أمس عن إلقاء القبض على شخصين مشتبه بهما للتحقيق في قضية "قطر غيت". والمشتبه بهم هما مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي يوناتان أوريتش والمتحدث السابق باسم مكتبه إيلي فيلدشتاين.**

وتتمثل الشكوك الموجهة ضد فيلدشتاين وأوريتش في الاتصال بعميل أجنبي والرشوة وخيانة الأمانة والجرائم الضريبية، وحسب مصادر في الشرطة فإن بعضها تعزز في الأيام الأخيرة. ويعتقد المحققون أنهم تمكنوا من إثبات عدد لا بأس به من الشكوك التي تم التحقيق فيها في القضية المرفوعة ضد يوريش وفيلدشتاين، وأضافوا أن **"القضية تتقدم بوتيرة مثيرة للدهشة"**، على حد تعبيرهم. **ومن المتوقع أيضا أن تطلب الشرطة تمديد احتجاز الرجلين. ويأتي هذا التطور اليوم على خلفية قضية "قطر غيت"، عندما أعلن رئيس الشاباك، رونين بار، الشهر الماضي، أنه يجري فحص العلاقة بين المسؤولين في ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية وقطر، بسبب "مخاوف من الإضرار بأسرار**

الدولة"، حسب صحيفة إسرائيل اليوم العبرية. وتم نشر إعلان الشاباك، بعد أن اتصل عضوا الكنيست جلعاد كاريب ونعمة لازيمي بالجهاز، على خلفية التقارير التي تفيد بأن بعض مستشاري نتنياهو قدموا خدمات لقطر. ومع ذلك، فُرض أمر حظر النشر على كل تفاصيل التحقيق.

إسرائيل اليوم: إسرائيل تطالب مصر بتفكيك البنية العسكرية في سيناء..؟!!

توجهت إسرائيل إلى كل من مصر والولايات المتحدة بطلب رسمي لتفكيك البنية التحتية العسكرية التي أنشأها الجيش المصري في سيناء، وفق صحيفة إسرائيل اليوم العبرية. واعتبرت إسرائيل البنية التحتية العسكرية المصرية في سيناء تمثل "انتهاكا كبيرا" للملحق الأمني في اتفاقية السلام. وصرح مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى بأن المسألة تحظى بأولوية قصوى على طاولة وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، مؤكدا أن تل أبيب "لن تقبل بهذا الوضع"، في إشارة إلى ما تقول أنه الوجود العسكري المصري المتزايد في سيناء. وأضاف المسؤول أن المشكلة لا تقتصر على دخول قوات عسكرية مصرية إلى سيناء بما يتجاوز الحصص المتفق عليها وفق الملحق العسكري لاتفاقية كامب ديفيد، وإنما تكمن في تعزيز البنية العسكرية المصرية بشكل مستمر، وهو ما تعتبره إسرائيل خطوة غير قابلة للتراجع بسهولة، على حد وصفه.

رغم التحفظات الإسرائيلية، شدد المسؤول على أن إسرائيل لا تسعى إلى تعديل اتفاقية السلام مع مصر، ولا تعتزم إعادة نشر قواتها على طول الحدود، إلا أنها ترى أن الوضع الراهن يستوجب معالجة عاجلة لتجنب أي تصعيد محتمل. وشهدت العلاقات المصرية-الإسرائيلية توترًا ملحوظًا منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣؛ وأدت سيطرة إسرائيل على معبر رفح من الجانب الفلسطيني ورفض مصر التنسيق معها بشأنه، إلى تصاعد الخلافات بين الجانبين؛ كما رفضت مصر بشدة خطط إسرائيلية بتهجير الفلسطينيين إلى سيناء، معتبرة ذلك تهديدًا لأمنها القومي. وتسعى مصر إلى الحفاظ على دورها كوسيط في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، مع التأكيد على رفضها لأي إجراءات أحادية قد تؤثر على استقرار المنطقة. من جانبها، تدرك إسرائيل أهمية التعاون مع مصر، وبناء على ذلك، يتوقع أن تستمر الاتصالات بين الجانبين رغم التوتر الحاصل..!!!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

نيويورك تايمز تكشف تفاصيل "خفية" عن الدعم العسكري الأميركي لأوكرانيا... صحيفة: في غضون عامين يمكن لترامب أن يدير ظهره لروسيا..؟!!

نشرت صحيفة نيويورك تايمز عرضا لأهم النقاط في تقريرها المطول عن الشراكة العسكرية السرية بين الولايات المتحدة وأوكرانيا، والتي وصفتها بأنها لم تكن معروفة من قبل، ولعبت دورا

أكبر بكثير في تلك الحرب. وقالت إن أميركا وأوكرانيا ـ شكلتا على مدى ما يقرب من ٣ سنوات ـ قبل عودة الرئيس ترامب إلى السلطة شراكة عسكرية سرية شملت الاستخبارات والتخطيط الإستراتيجي والتكنولوجيا. وبينما أعلن البنتاغون علنياً عن تقديم ٦٦.٥ مليار دولار مساعدات عسكرية لأوكرانيا، امتد الدور الأميركي إلى ما هو أبعد من إمدادات الأسلحة، إذ أثر بشكل مباشر على إستراتيجية المعارك وقدّم بيانات استهداف دقيقة. وأوضحت الصحيفة أنّ؛ الولايات المتحدة قدمت معلومات استخباراتية للاستهداف من قاعدة سرية في ألمانيا؛ المخابرات الأميركية والأسلحة المتقدمة قلبت موازين الحرب، فيما ظلت "الخطوط الحمراء" الأميركية تتغير وفي النهاية، سُمح للولايات المتحدة بدعم الضربات داخل روسيا. وأضافت الصحيفة أنه رغم النجاحات المبكرة في ساحة المعركة، فإن الهجوم المضاد الأوكراني في ٢٠٢٣ انهار بسبب الصراعات السياسية الداخلية. ويكشف التحقيق عن أن الولايات المتحدة لعبت دورًا حاسمًا ولكنه خفي في الجهود العسكرية الأوكرانية؛ فمع تقدم الحرب، تعمق تورط الولايات المتحدة من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية والتخطيط العملياتي، وحتى تقديم الدعم السري في الهجمات داخل الأراضي الروسية، لكن الانقسامات الداخلية في أوكرانيا أسهمت في فشل الهجوم المضاد لعام ٢٠٢٣، مما جعل الزخم يعود لصالح روسيا في الحرب..!!!

وسلّط تعليق في صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية، الضوء على ما ينبغي على روسيا فعله قبل أن يتحول ترامب إلى بطة عرجاء؛ الآن، العلاقات بين روسيا وأمريكا تتحسن. ولكن كيف ستسير هذه العملية إلى الأمام؟ وسئل الخبير السياسي دميتري سايمز: ما مدى مصداقية حاشية الرئيس الأمريكي؟ فأجاب:

العديد من أعضاء فريقه من المحافظين الجدد (مثل وزير الخارجية ماركو روبيو). هذا اللقب يطلقونه في الولايات المتحدة على الأشخاص الذين يريدون تحقيق التفوق العسكري المطلق لبلادهم على أي منافسين. لقد كان المحافظون الجدد دائمًا عدوانيين تجاه روسيا؛ والآن، يظهر هؤلاء الأشخاص ولاءهم لترامب. ولكن من الممكن، إذا تزايدت ضغوط جماعة العولمة والاتحاد الأوروبي، أن يجرّبوا تحويل سياسة الرئيس نحو معاداة روسيا؛ في العام ٢٠٢٦، ستجري انتخابات التجديد النصفي للكونغرس؛ وإذا خسر ترامب السيطرة على الكونغرس، فسوف يصبح بطة عرجاء؛ أظنهم سيمارسون عليه ضغوطًا يائسة في موضوعنا أيضا: سيقولون: لا تستسلم للروس، وإلا فلن يصوّت أحد لحزبك، وستخسر السلطة؛ ولذلك، فمن المهم للغاية، من وجهة نظري، أن تثبت روسيا باستمرار وبشكلٍ مقنع أن البديل لاتفاقية السلام ليس انتصار أوكرانيا، بل انتصارنا عسكريًا، أو تصعيدٌ يهدد باندلاع حرب نووية؛ وفي الوقت نفسه، من الصواب أن يُظهر الجانب الروسي احترامه

لترامب واستعداده للعمل معه؛ كما من المهم أن نوضح أن روسيا تدافع عن مصالحها، وإذا لزم الأمر، فسوف تتصرف بحزم شديد..!!!

محكمة في باريس تصدر حكمها النهائي على مارين لوبان.. وردود فعل داخلية وخارجية واسعة.. الشرق الأوسط: زلزال سياسي في فرنسا بعد الحكم بسجن مارين لوبان..؟!!

حكمت محكمة في باريس على مارين لوبان بالسجن لمدة ٤ سنوات، اثنتان منها مع وقف التنفيذ بتهمة اختلاس أموال من البرلمان الأوروبي. وذكرت وكالة تاس أن "المحكمة وجدت لوبان وثمانية نواب من حزب التجمع الوطني مذنبين باختلاس أموال كانت مخصصة لتوظيف مساعدين للبرلمان الأوروبي". **كما قضت محكمة في باريس، أمس، بالحكم على لوبان، التي كانت تعتزم الترشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية لعام ٢٠٢٧، بمنعها من الترشح لمدة خمس سنوات، وذلك بقضية تتعلق باختلاس أموال البرلمان الأوروبي. ومن المتوقع أن تقدم لوبان استئنافا ضد القرار، ولن يُنفذ عليها حكم السجن أو الغرامة إلا بعد استنفاد كافة الطعون القانونية. وتستغرق عملية الاستئناف في فرنسا عادة عدة أشهر أو ربما في بعض الحالات سنوات. يذكر أن لوبان تعد المرشحة الأبرز للرئاسة في انتخابات ٢٠٢٧، وفقا لنتائج استطلاعات الرأي.**

ووصف الرئيس ترامب الحكم الصادر ضد مارين لوبان **بأنه مشابه للملاحقات القضائية التي تعرض لها هو نفسه في الولايات المتحدة.** وقال ترامب أمس: **"لا أعرف ما إذا كان الحكم مرتبطا بهذا، لكنها مُنعت من الترشح للانتخابات لمدة خمس سنوات، بينما هي المرشحة الرئيسية"، وأكد ترامب: "هذا يشبه ما يحدث في بلدنا. التشابه كبير جدا"، نقلت روسيا اليوم.**

بدوره، وصف رئيس إدارة الكفاءة في الحكومة الأمريكية إيلون ماسك الحكم الصادر بحق زعيمة كتلة "التجمع الوطني" بالبرلمان الفرنسي مارين لوبان بأنه "استغلال للنظام القضائي لتحقيق أهداف سياسية". وكتب على منصة إكس: "عندما يعجز اليساريون الراديكاليون عن الفوز عبر التصويت الديمقراطي، فإنهم يسيئون استخدام النظام القضائي لسجن خصومهم.. هذه هي أساليبهم المعتادة في جميع أنحاء العالم".

وأكد نجل الرئيس ترامب، **أن الحكم الصادر ضد لوبان، يثبت صحة كلام نائب ترامب جي دي فانس ضد الاتحاد الأوروبي. وكتب على منصة X: "فرنسا ترسل لوبان إلى السجن وتمنعها من المشاركة في الانتخابات؛ هل يحاولون فقط إثبات أن فانس(نائب الرئيس الأمريكي) كان محقا في كل شيء؟". وكان فانس** قد تحدث في مؤتمر ميونيخ للأمن، منتقدا الدول الأوروبية. وقال إن أوروبا مهددة بالرقابة، ودعا الحكومات الغربية إلى مراعاة آراء مواطنيها بدلا من معاملتهم كـ"حيوانات مروضة أو كتروسٍ

في الاقتصاد العالمي". **ووفقا له، فإن التهديد الرئيسي لأوروبا لا يأتي من روسيا والصين، بل يكمن في داخل أوروبا نفسها.**

وفي روما، أعرب ماتيو سالفيني، نائب رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني عن دعمه لمارين لوبان بعد صدور حكم قضائي بحقها في فرنسا اليوم الاثنين، **واصفا إدانتها بـ"إعلان الحرب". وقال سالفيني، رئيس حزب الرابطة اليميني، إن محكمة باريس تحاول إخراج مارين لوبان اليمينية المتشددة من الحياة السياسية الفرنسية بإصدار هذا الحكم، الذي يمنعها من الترشح لشغل أي منصب سياسي، بحسب القدس العربي.**

ووفق الشرق الأوسط، أحدث الحكم القضائي الذي أصدرته محكمة الجنح في باريس، أمس، بحق مارين لوبان، زلزالاً سياسياً في فرنسا، وأعاد خلط الأوراق الانتخابية، وأصاب إرث عائلة لوبان. وسيكون لهذا الحكم تبعات على المستويين الحزبي والشعبي، كما وصلت التداعيات إلى دول الاتحاد الأوروبي، وحتى إلى قصر الكرملين نفسه. ولفت تقرير الصحيفة، إلى حرمان لوبان من الترشح لأي منصب انتخابي طيلة خمس سنوات على أن يكون هذا الحكم نافذاً فوراً رغم إمكان استئنافه. وفسرت المحكمة منع الترشيح بقولها إنه «بالإضافة إلى خطر عودة لوبان إلى ارتكاب الجرم (الذي تحاكم بسببه) أخذت المحكمة في الاعتبار التهديد الكبير للنظام العام، وإمكانية أن الشخص المدان في الدرجة الأولى يمكن أن يكون مرشحاً للانتخابات الرئاسية».

واتهمت المحكمة لوبان بأنها كانت «في قلب» النظام الفاسد الذي أتاح استلاب أموال دافعي الضرائب الأوروبيين؛ وواضح اليوم أن الحكم يمكن أن يقضي على مستقبل لوبان السياسي، وعلى طموحاتها الرئاسية؛ إذ رغم أن لوبان يمكنها استئناف الحكم، فإن مثل هذه الخطوة لن تؤدي إلى تعليق عدم أهليتها للترشح؛ بيد أن الحكم أوجد نوعاً من الإرباك داخل الأحزاب السياسية الأخرى. كما وصلت أصداء الحكم إلى موسكو، حيث رأى الناطق باسم الكرملين أن «المزيد من العواصم الأوروبية يسلك مسارات تنتهك المعايير الديمقراطية». وختمت الصحيفة بالقول: واضح اليوم أن فرنسا السياسية دخلت مرحلة جديدة، وأن إزاحة لوبان تريح الكثيرين يميناً ويساراً، وتفتح الباب لوصول مرشحين جدد، وأفول نجم آخرين..!!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.